

# 1

شعبة :

## العلوم التجريبية

مادة اللغة العربية و آدابها

بكالوريا

2010

الديوان الوطني لامتحانات و المسابقات

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

قال توفيق الحكيم :

من السَّجَمِ عليه أنَّ الوَعْظَ والإرشادَ ليسا من وظيفة الفنِّ، لأنَّ وظيفة الفنِّ هيَّ أنْ يخلق شيئا حيًّا نابضًا يؤثر في النَّفْسِ والفكرِ.

ما نوع هذا التأثير؟.. هنا المسألة!..

إنَّ نوعَ التأثيرِ هو الَّذي يحدِّدُ نوعَ الفنِّ. فإذا طالعتَ أثرًا فنيًّا : قصيدةً أو قصةً أو صورةً، وشعرتَ بعدنَّذ أنَّها حرَّكتْ مشاعركَ العليا أو تفكيرك المرتفع؛ فأنت أمام فنِّ رفيع... فإذا لم تحركَ إلاَّ المبتذلَ من مشاعركَ والتَّافِهَ من تفكيرك فأنت أمام فنِّ رخيص.

هناك سؤال آخر: ما مصدر هذا التأثير في العمل الفني؟ أهو الأسلوب أم اللب؟.. أهو الشكل أم

الموضوع؟

إنَّ الأثرَ الفنِّيَ الكامل في نظري هو ذلك الذي يحدثُ فينا ذلك الشعور الكامل بالارتفاع... وقُلِّمًا يحدثُ هذا إلاَّ عن طريق السموِّ في اللبِّ والأسلوب، لأنَّ ضَعْفَ الشَّكْلِ وسَقَمَ الأسلوبِ يحدثان في النَّفْسِ شعورًا بالقُبْحِ والضَّيقِ والاشمئزاز، وهذا ينافي الشعورَ بالجمال والتناسق والانسجام.

(شأنُ الفنِّ هنا أيضًا شأنُ الدِّينِ...) فما من رجل دين يثير في نفسك إحساسًا غُلُوِيًّا حقًّا إلاَّ إذا كان في طريق حياته مستقيمَ السَّكوكِ سليمَ الأسلوبِ... بغير ذلك يختلُّ التَّناسقُ بين الغاية والوسيلة، وبهذا الاختلال يَدْخُلُ النَّفْسُ شعورُ الشكِّ في حقيقة رجل الدِّينِ.

لو عَلِمَ رجلُ الفنِّ خطرَ مَهْمَّتِهِ لَفَكَّرَ دهرًا قبل أن يخطَّ سطرًا... ولكن الوحي (يَهْبِطُ) عليه فيسعه. — ومعنى هبوط الوحي أن شيئا ينزل عليه من أعلى — شأنه في ذلك شأن المصطفين من أهل الدين!.. وهل يمكن أن يهبط من أعلى إلاَّ كلُّ مرتفع نبيل؟..

للدِّينِ والفنِّ .. السَّماء هي المنبع.

" فن الأدب "



البناء الفكري: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص ؟ وما هدفه من إثارتته ؟
2. ربط الكاتب بين وظيفة الدين ووظيفة الفن. اشرح هذه العلاقة.
3. للكاتب نظرة خاصة للفن. اشرحها مبدياً رأيك فيها.
4. ماذا يقصد الكاتب في قوله « لو علم رجل الفن... يخط سطرأ »؟
5. كيف تبدو لك شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النص؟
6. ما النمط الغالب في هذا النص ؟ وما هي خصائصه ؟

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. تكررت لفظة " الفن " في كل فقرات النص. ما دورها في بنائه ؟
2. ما مدلول الحرف «لو» في النص ؟
3. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة: « فأنت أمام فن رخيص » صورة بيانية، اشرحها وبين أثرها البلاغي.

الشعب حررها وربك وقفها  
في الكون لحقها الرصاص ووقفها  
حمرأه كان لها (توفمبر) مطلعها  
شعبا إلى التحرير شمر ممرعا  
ورأى بها الأعمى الطريق الأنصعا  
فانصب مذ سمع النداء وتطوعا  
كالشامخات، تمنعنا وترفعنا  
فأبى مع التاريخ أن يتصدعا  
فأبى عزوبته له أن يثقلها  
فأبى مع الإيمان أن يتزعزعا  
أسبابه بالغرب أن تتقطعها  
ألم، فأورق روحه وتفرعا  
إن رن هذا، رن ذلك ورجعا  
وهن الزمان حيالها وتضعضعا  
والجرح وحذ في هواها المنزعا

- ملدي زكرياء -

إن الجزائر في الوجود رسالة  
إن الجزائر قطعة قدسية  
وقصيدة أزليّة أنباتها  
غنى بها حر الضمير، فليقظت  
سمع الأصم رنينها، فقأ لها  
شعب دعاه إلى الخلاص بناته  
واستقبل الأحداث منها ساخرًا  
وأراد المستعمرون عناصرها  
واستخرجوه فدبروا إدماجه  
وعن العقيدة زوروا تحريفه  
وتعمدوا قطع الطريق فلم ترد  
نسب بدنيا الغرب زكى غرسه  
سبب بأوتار القلوب عروقه  
تلك العروبة إن تشر أعصابها  
الضئاد في الأجيال خلد مجدها

الأسئلة:

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. كيف اعتبر الشاعر الجزائر؟
2. للشعر الثوري دور فعال في الثورة الجزائرية. وضح ذلك من النص.
3. نهج الاستعمار سياسة خاصة مع الشعب الجزائري. وضحها مبرزاً موقف الشعب منها.
4. أشار الشاعر إلى عاملين من عوامل وحدة الأمة العربية. وضحهما من النص.
5. قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم. هات نظير هذا المعنى من النص.
6. يعكس النص نزعتين. أبرزهما مع التمثيل.

1. في أيّ حقل دلاليّ تضع الألفاظ الآتية: ربّك - قدسيّة - العقيدة - الإيمان ؟
2. تكرر ضمير في الأبيات من (1) إلى (5) وآخر في الأبيات من (6) إلى (8) وآخر في البيتين (14) و(15). عيّّن هذه الضمائر ومدلولاتها في النصّ.
3. هات من البيت الأول جملة لا محلّ لها من الإعراب، وأخرى لها محلّ من الإعراب معلّلاً السبب.
4. ما نوع الأسلوب في البيت الثامن وما غرضه البلاغيّ؟
5. في عجز البيت الثاني صورة بيانيّة، اشرحها ثمّ بيّن بلاغتها.

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

قال توفيق الحكيم :

من المُجْمَع عليه أنَّ الوَعْظَ والإرشادَ ليسا من وظيفة الفنِّ، لأنَّ وظيفةَ الفنِّ هيَّ أنْ يخلُقَ شيئا حيا نابضا يؤثر في النفس والفكر.

ما نوع هذا التأثير؟ .. هنا المسألة!..

إنَّ نوعَ التأثيرِ هو الَّذي يحدِّدُ نوعَ الفنِّ. فـ«إذا» طالعتَ أثرا فنيا : قصيدة أو قصة أو صورة، وشعرتَ بعدنْذ أنها حرَّكتْ مشاعرك العليا أو تفكيرك المرتفع؛ فأنت أمام فن رفيع... فإذا لم تحرك إلا المبتذل من مشاعرك والتأفة من تفكيرك فأنت أمام فن رخيص.

هناك سؤال آخر: ما مصدر هذا التأثير في العمل الفني؟ أهو الأسلوب أم اللب؟.. أهو الشكل أم

الموضوع؟..

إنَّ الأثرَ الفنيَّ الكامل في نظري هو ذلك الذي يحدث فينا ذلك «الشعور» الكامل بالارتفاع... وقلما يحدث هذا إلا عن طريق السموِّ في اللبِّ والأسلوب، لأنَّ ضَعْفَ الشَّكْلِ وسُقْمَ الأسلوب يُحدثان في النفس شعورا بالقُبْح والضيق والاشمئزاز، وهذا ينافي الشعورَ بالجمال والتناسق والانسجام.

(شأن الفنِّ هنا أيضا شأن الدين...) فما من رجل دين يثير في نفسك إحساسا علويا حقا إلا إذا كان في طريق حياته مستقيما السلوك سليم الأسلوب... بغير ذلك يختل التناسق بين الغاية والوسيلة، وبهذا الاختلال يُداخل النفس شعورُ الشكِّ في حقيقة رجل الدين.

لو علِمَ رجلُ الفنِّ خطرَ مَهْمَتِهِ لَفَكَّرَ دهرًا قبل أن يخطَّ سطرا... ولكن الوحي (يَهْبِط) عليه فيسعه. — ومعنى هبوط الوحي أن شيئا ينزل عليه من أعلى — شأنه في ذلك شأن المصطفين من أهل الدين!.. وهل يمكن أن يهبط من أعلى إلا كل مرتفع نبيل؟..

للدين والفن .. السماء هي المنبع.

" فن الأدب "

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص ؟ وما هدفه من إثارتة ؟
2. ربط الكاتب بين وظيفة الدين ووظيفة الفن. اشرح هذه العلاقة.
3. للكاتب نظرة خاصة للفن. اشرحها مبدياً رأيك فيها.
4. ماذا يقصد الكاتب في قوله « لو علم رجل الفن... يخط سطرأ »؟
5. كيف تبدو لك شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النص؟
6. ما النمط الغالب في هذا النص ؟ و ما هي خصائصه ؟

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. تكررت لفظة " الفن " في كل فقرات النص. ما دورها في بنائه ؟
2. ما مدلول الحرف «لو» في النص ؟
3. أعرب ما بين مزدوجتين «إذا» ، «الشعور» في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين (شأن الفن هنا أيضا شأن الدين...)، (يهبط) إعراب جمل.
4. في العبارة: « فأنت أمام فن رخيص » صورة بيانية، اشرحها وبيّن أثرها البلاغي.

إنّ الجزائرَ في الوجودِ رسالةٌ  
إنّ الجزائرَ رَقْطَةٌ قَدْسِيَّةٌ  
وقصيدةٌ أزليَّةٌ أبدياتها  
غنى بها حرُّ الضمير، فأيقظت  
سمع الأصمِّ رنينها، فعنا لها  
شعبٌ دعاه إلى الخلاصِ بُنائته  
واستقبل الأحداثَ منها ساخرًا  
وأرادَه المستعمرون عناصرًا  
واستدرجوه فدبروا إدماجَه  
وعن العقيدة زوروا تحريفه  
وتعمّدوا قَطَعَ الطريقِ فلم تُردْ  
نسبٌ بذُنُيا العُربِ زكّى غرسه  
سببٌ بأوتارِ القلوبِ عروقه  
تلك العروبةُ إنّ تُنثرَ أعصابها  
الضئالُ في الأجيالِ خلد مجدها

الشَّعْبُ حَرَّرَهَا ورُبُّكَ وَقَّعَا  
في الكونِ لَحْنَهَا الرُّصَاصُ ووقَّعَا  
حمراءَ كان لها (نوفمبر) مطلعَا  
شعبًا إلى التَّحريرِ شَمْرٌ مُسرِعَا  
ورأى بها الأعمى الطَّرِيقَ الأنصعا  
فانصبَّ مَذْ سَمْعِ النُّدا وتطوَّعَا  
كالشَّامخاتِ، تمنَّعَا وترقَّعَا  
فأبى مع التَّاريخِ أن يتصدَّعا  
فأبى عروبتُه لَه أن يُبلَّعَا  
فأبى مع الإيمانِ أن يتزعزعا  
أسبابُه بالعُربِ أن تنقطعَا  
ألم، فأورقَ روحه وتفرَّعَا  
إن رَنَّ هَذَا، رَنَّ ذاكَ ورجَّعَا  
وهنَّ الزَّمانُ حيالَها وتَضَعُضَعَا  
والجرحُ وَحْدَ في هواها المَنزَعَا

--- مفدي زكرياء ---

الأسئلة:

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. كيف اعتبر الشاعر الجزائر؟
2. للشعر الثوري دور فعال في الثورة الجزائرية. وضّح ذلك من النص.
3. نهج الاستعمار سياسة خاصة مع الشعب الجزائري. وضّحها مبرزاً موقف الشعب منها.
4. أشار الشاعر إلى عاملين من عوامل وحدة الأمة العربية. وضّحهما من النص.
5. قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي  
هات نظير هذا المعنى من النص.
6. يعكس النص نزعتين. أبرزهما مع التمثيل.



البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. في أيّ حقل دلاليّ تضع الألفاظ الآتية: ربّك - قدسيّة - العقيدة - الإيمان ؟
2. تكرر ضمير في الأبيات من (1) إلى (5) وآخر في الأبيات من (6) إلى (8) وآخر في البيتين (14) و(15). عيّن هذه الضمائر ومدلولاتها في النصّ.
3. هات من البيت الأوّل جملة لا محلّ لها من الإعراب، وأخرى لها محلّ من الإعراب معلاً السبب.
4. ما نوع الأسلوب في البيت الثامن وما غرضه البلاغيّ؟
5. في عجز البيت الثاني صورة بيانيّة، اشرحها ثم بيّن بلاغتها.

المحاور	عناصر الإجابة		العلامة	
			مجزأة	المجموع
البناء الفكري	1.	الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص: وظيفة الفن وتأثيره في القارئ.	2×0.75	12
		وهدفه من إثارة هذا الموضوع: توجيه القارئ إلى انتقاء ما يطالع من الفنون.	1.5	
	2.	العلاقة بين وظيفة الدين ووظيفة الفن هي أن كلا منهما يسمو بالإنسان في تفكيره، ويؤثر فيه تأثيرا إيجابيا.	0.75	
			0.75	
	3.	نظرة الكاتب للفن: يرى بأن الفن نوعان: فن رفيع وفن رخيص.	0.75	
		فن رفيع يحرك في الإنسان مشاعره العليا وفن رخيص لا يحرك في الإنسان إلا المبتذل من مشاعره والتافه من تفكيره.	0.75	
		- إبداء الرأي.	1	
	4.	يقصد الكاتب في العبارة: "لوعلم رجل الفن خطر مهمته لفكردهرا قبل أن يخط سطرًا" أن رجل الفن ذو رسالة سامية نبيلة تتطلب منه جهدًا وتفكيرًا واستقامة.	2×1	
	5.	تبدو شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النص: أدبيا مقتدرا ووظيفة الفن، مقدسا لها ...	2×0.75	
	6.	النمط الغالب في النص هو الحجاجي.	0.5	
		ومن خصائصه في هذا النص كثرة أساليب الشرط وأساليب التوكيد والمقارنة والتعليل.	4×0.25	
البناء اللغوي	1.	أدى تكرار لفظة الفن إلى تلاحم معاني النص فيما بينها باعتبارها محور النص.	1.5	08
	2.	مدلول الحرف "لو" في النص: امتناع الجواب لامتناع الشرط.	01	
	3.	إعراب المفردات:		
		إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية. وهو مضاف.	3×0.25	
		الشعور: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	0.75	
		إعراب الجمل:		
		شان الفن هنا شان الدين: جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة ابتدائية.	0.25+0.5	
		يهبط: جملة فعلية في محل رفع خبر لكن. لأنها تؤول بمفرد.	0.25+0.5	
	4.	في العبارة: «فأنت أمام فن رخيص».		
		استعارة مكنية.	01	
		حيث شبه الفن بسلعة ثم حذف المشبه به ورمز له بكلمة "رخيص".	01	
		- أثرها: توضيح المعنى عن طريق التجسيد.	0.5	

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	مجموع
البناء الفكري	1. اعتبر الشاعر الجزائري رسالة ، قطعة قدسية ، وقصيدة أزلية .	3× 0.5	12
	2. للشعر الثوري دور فعال في الثورة الجزائرية ويتمثل في: إيقاظ الشعب، وتحريك الضمير، والتفاف الشعب حول الثورة.	3× 0.5	
	3. السياسة التي فجها الاستعمار مع الشعب الجزائري هي: محاولة التثيت، والإدماج وإبعاده عن الدين.	3× 0.5	
	— موقف الشعب من هذه السياسة هو الرفض والتوقع والتحدي.	01	
	4. من عوامل وحدة الأمة العربية كما ورد في النص: اللغة العربية والآلام.	2×01	
	5. نظير معنى بيت المتنبي في النص هو البيت الخامس.	1,5	
	6. الرعنان هما: نرعة ثورية ونرعة دينية.	2×0,5	
	التمثيل من النص:		
البناء اللغوي	— الرعة الثورية: تظهر في لغة الشاعر كعبارة: لحنها الرصاص، إلى التحرير شمرا ...	2×0.5	08
	— الرعة الدينية: تظهر في تشبعه بالثقافة الإسلامية : قطعة قدسية، أزلية، العقيدة، الإيمان ...	2×0.5	
	1. تدرج الألفاظ ضمن الحقل الديني.	1,5	
	2. الضمير في الأبيات من 1 إلى 5 هو: ضمير الغائب المفرد المؤنث «هي» يعود على الجزائر.	2×0.25	
	الضمير في الأبيات من 6 إلى 8 هو ضمير الغائب المفرد المذكر «هو» يعود على الشعب.	2×0.25	
	الضمير في البيتين الأخيرين هو ضمير الغائب المفرد المؤنث «هي» يعود على العروبة.	2×0.25	
	3. <u>الجميل التي لها محلّ من الإعراب في البيت الأول:</u>		
	" الشعب حرّرها " التعليل : لأنها تؤول بمفرد "مُحرّرة" وهي واقعة صفة	3×0.5	
	" حرّرها" التعليل : تؤول بمفرد "مُحرّرها" وهي واقعة خبراً للمبتدأ (الشعب)		
	" ربك وقعا" جملة معطوفة على جملة لها محلّ من الإعراب.		
	<u>ملاحظة:</u> (على التلميذ أن يستخرج واحدة منها فقط)		
	— <u>الجملة التي لا محلّ لها من الإعراب الواردة في البيت الأول:</u>	2×0.5	
	"إنّ الجزائر في الوجود رسالة" التعليل: لأنها ابتدائية ولا يمكن تأويلها بمفرد.		
	4. الأسلوب خيريّ غرضه الفخر والاعتزاز.	2×0.5	
	5. الصورة البيانية في عجز البيت الثاني هي: لحنها الرصاص	0.5	
	شرحها: شبه الرصاص بالملحن، حيث حذف المشبه به ورمز إليه بفعل "لحن" وذكر المشبه	0.5	
	(الرصاص) على سبيل الاستعارة المكنية.		
	بلاغتها: تشخيص المعنى ، وتقويته والتأكيد على صدق الشعور.	0.5	